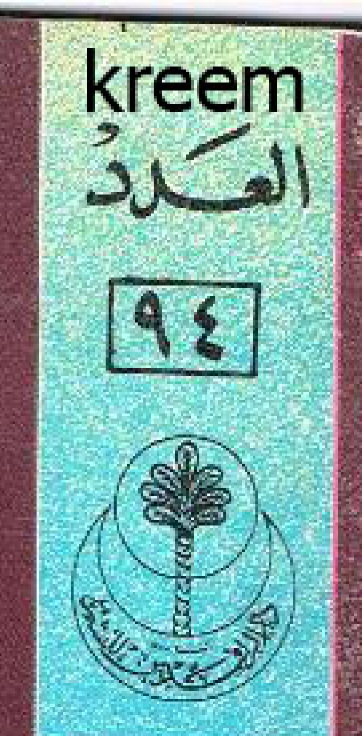

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة


kreem
العدد
٩٤

تونس

عروس البحر المتوسط وموطن الحضارة

يلتقي شرق البحر الابيض المتوسط بغربه فتمد تونس يدها لتضم جهتيه ببعضهما فتؤلف منهما شبه جزيرة الوطن القبلي.

أضف الى هذا المناخ المفضل مايتمتع به الوطن القبلي من طبيعة حليمة وديعة فهي أحيانا سهول غطتها الاشجار فألفت منها غابات صيد بديعة وأخرى منبسطات امتدت محاذية لثمانين كيلومتراً من الشواطىء على طول خليج الحمامات وقد أسدى عليها البحر نعومته اللطيفة بحيث يتراوح معدل الحرارة بهذه المنطقة بين ١٨ و ١٩ درجة أما في فصل الشتاء فان مقياس الحرارة لاينزل الى أقل من سبع درجات.

فليس من الغريب ان نرى الرجال عبر العصور يلتفتون باهتمام الى هذه الرقعة من الارض فقد تداول عليها البربر والفينيقيون والرومان والعرب والاندلسيون والاتراك وغيرهم وترك جميعهم فيها آثاراً ومعالم هي اليوم من أهم مايمتاز به الوطن القبلي من الثروة السياحية نذكر من ذلك مدينة كركوان الواقعة في الشمال الشرقي من شبه الجزيرة والتي لم يحتفظ البشر ببلدة بونبقية مثل ما احتفظ بها كما نذكر مااستخرجه علماء الآثار في السنوات الاخيرة من فسيفساء بمنطقة (نابل) هذا الى جانب قليبية والحمامات وغيرهما من المدن التي احتفظت منذ القرون الوسطى بحصونها المنيعة الدالة على تاريخ مجيد.



الخفاش

إنه أخطر نزلاء
معتقل جرجر على
الإطلاق.. وأغربهم

في ظلمة زنزانته
يقضي وقته لاهيًا
بقطعة نقد معدنية
تساعده على التقرير

"ذو الوجهين" ...
سمعت أنك طلبت
نقلك إلى الإصلاحية
في المدينة ...
لماذا تريد مغادرتنا
بهذه السرعة؟

لم يمض على وجودك
هنا أكثر من ٣٠ سنة!
ها! ها! ها!

في

نصف بطل


أليس عندك ماتقوله يا "ذو الوجهين"؟
إنك بارد كلوح جليد !
لا تجيد سوى اللعب بهذه القطعة النقدية !


القطعة الفضيّة..

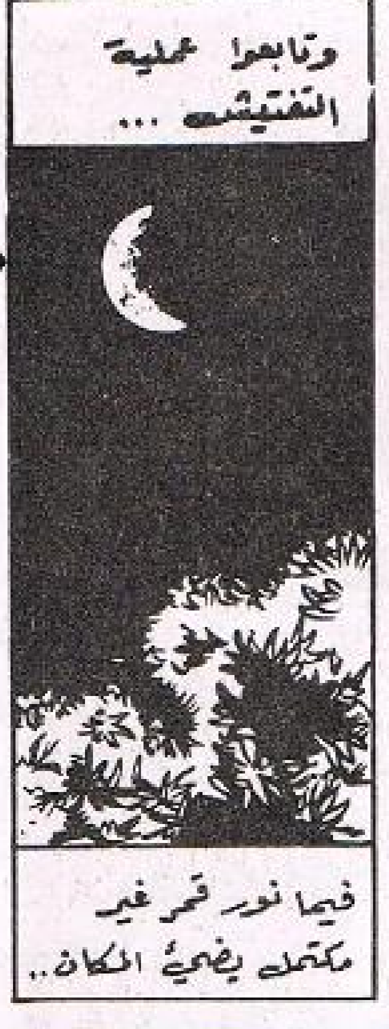

تِك !
لقد أوقفها.. لماذا ؟ ولكن..
يا إلهي !!
لقد اختفى !!


لم نُحِدْ أعيننا عنه لحظة واحدة..
ولكنه اختفى !
يجب أن نطلق الإنذار !


بليب بليب
تراك !


بليب بليب بليب بليب





ة مدير السجن كانت الأنوار لا تزال تكشف المكان في الخارج
قلق على وجوه الموجودين في القاعة ... بالإضافة الى ..

فشل جماعي !

لقد اختفى كأنه خيال ..

فتشنا عنه في كل مكان !

مازلت مقتنعاً أنه لا يزال في الجوار .

لم يتمكّن من الإبتعاد بعد !

إنك مخطئ .. لقد حصل على الوقت الكافي .

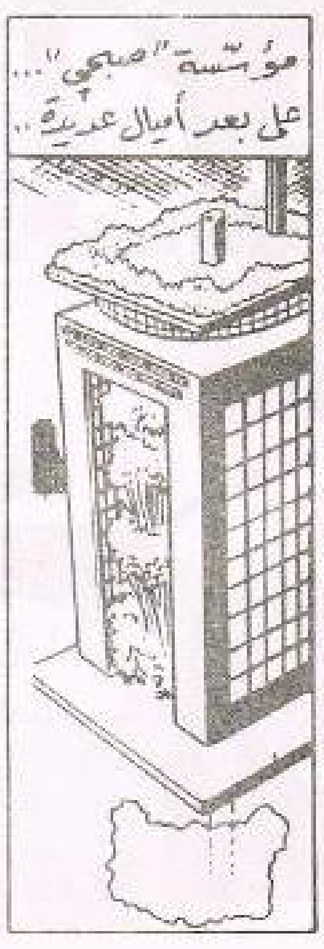
بفضل هذا ... المغنطيس المنوّم !


لقد بدأت المتاعب من ؟ جديد يا "خفاش"..
تحتمي متعب جداً!
واستمرت الرحلة بصمت مطبق.. حتى شقة "صالح" في الضاحية الغربية..
بعد سنوات عديدة قضياها معاً.. أصبح كل منهما يفهم الآخر.. بالحدس..

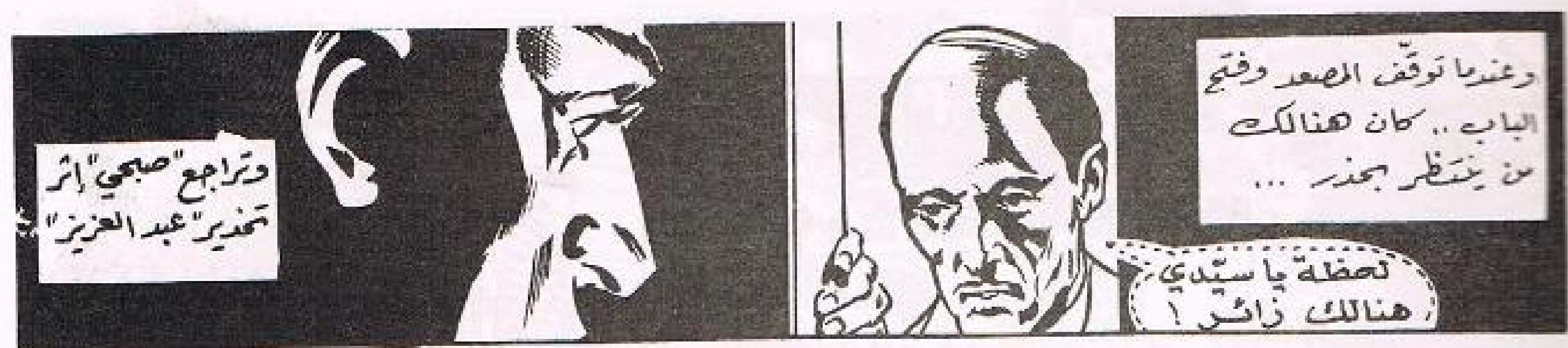

"باسلة"... لم أتوقع أن أراك هنا الليلة..!
اشتقت إليك يا أبي.. لم أرك منذ زمن!
ثم إنك لا تهتم بنفسك كفاية منذ وفاة والدتي.. لا شك أنك افتقدت الطهي المنزلي!


غريب.. تأتين على ذكر والدتك..
وذكراها لا تبارح تفكيري منذ أسابيع!
أيه! تبدو مرهقاً!
إستلق قليلاً ريثما أنتهي من إعداد العشاء!


وتنفس المأمور "صالح" الصعداء ثم انسحب.. مخلفاً "باسلة" قلقة...
لقد تأخر كثيراً كأن شيئاً تحطم في داخله...


مؤسسة "صبحي"... على بعد أميال عديدة..
وبالتحديد قلبه!


حيث كان مصعد سري يتحرك صعوداً نحو منزل "صبحي"..



وانتظر وسط الظلام .. الإشارة












وبعد قليل .. كان قد غادر المكان ..
أنا آسف يا "فهد" ..
يجب أن ألجأ إلى طريقة أفضل!


وفي قاعة دراسة في جامعة جرجر كان "خالد" يستمع بشيء من الإنتباه إلى محاضرة عن الآثار في الشرق الأوسط
وإذ وضع "صبحي" الكأس جانباً


فيما عيناه تحدقان في إحدى التلميذات الفاتنات ..
اسمها "دالا" .. اعتبرها لفترة صديقة ..
لم أفهم ماحصل .. طوال ساعة لم ترمقني بالتفاتة ..
لماذا يا ترى .. هل فعلت شيئاً ؟
وإلا .. مهلاً !


ماذا أصابك فجأة .. لم هذا التصرف ؟
أنت .. كنت أتوقع ردة فعل مماثلة منك !
ماذا تقولين ... لقد حسبتك صديقة وأكثر أيضاً


إسمع يا صغيري
كن عاقلاً واذهب إلى البيت، لقد انتهى كل شيء !


لا يا سيدتي .. لا أعتقد !

لا أفهم

سواء كنت تتلاعبين في أوانك في مأزق ...

لم أستطع أن أرى صديقك في السيّارة !

لكنني أرى من الضروري تسجيل رقم اللوحة .. ريثما أتوصّل إلى قناعة !

إن ردّة فعلك هذه .. هي ما كنّا نتوقعه بالتمام !

إن جرجر في الليل هي أشبه بمدينة ملاهٍ للكبار

الأضواء تشع في كل زاوية وكل واجهة وكل منزل ...

يا لها من مدينة جميلة يا "صبحي" !

إن باريس هي بالفعل أجمل مدينة في العالم ...

إنما جرجر تبقى الأكثر حيويّة !

إنها جنّة التصوير !

لماذا غبت طوال هذه المدّة يا "فريال" ؟

لأسباب عديدة .. منها العمل المتواصل

كنت رئيسة قسم التصوير في مكتب أوروبا

ثم هنالك سبب آخر جوهري ...

خشيت أن أتعلّق بك ..

وأقع في شباكك !

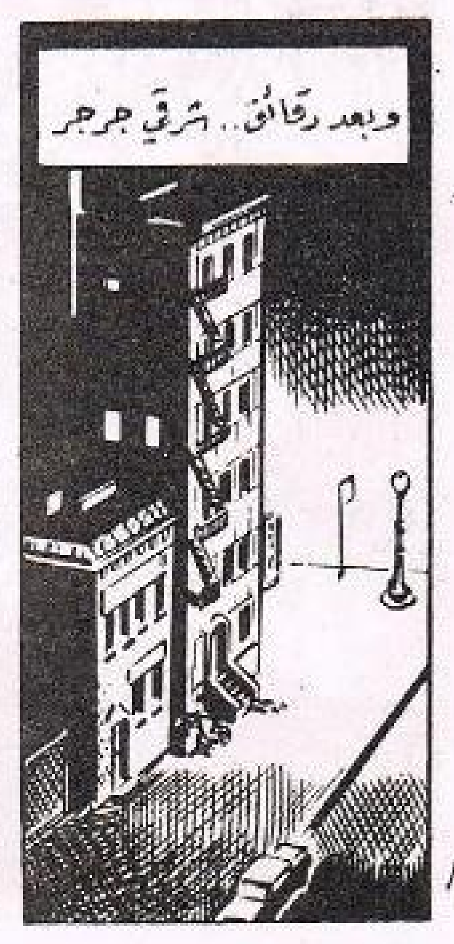

آه ! لقد عادت المياه إلى مجاريها !
ربما كان ذلك سخيفاً.. إنما في الحقيقة أشعر معك أنني.. على طريق الجنّة !


طريق الجنّة..؟
يا الهي !


ماذا ؟
ما الذي قلته ؟
تاكسي !


"فريال".. أعذريني.. إنما تذكرت الآن... إنني على موعد مع خيّاطي الليلة !
لقد وصلته مجموعة جديدة من الحرير النادر !
خياطك.. "صبحي" هل جننت ؟!


كفى ! إنني على عجلة !
سأتصل بك غداً !
الخياط.. وهل يعتقد أنه يستطيع استغفالي بهذه السهولة ؟
إنه على موعد فعلاً إنما بصفته "الخفاش" !


وبعد دقائق.. شرقي جرجر


لقد ذكرتني "فريال" أن "ذو الوجهين" طلب نقله إلى هذه الإصلاحية التي يسمونها في السجن "طريق الجنّة"
في الحي الشرقي... هنا...
ولا أعتقد أن "ذو الوجهين" يريد فعلاً أن يصطلح ويتوب.. لماذا يريد أن ينتقل إلى هنا يا ترى ؟

أعتقد أنني سأجد جوابا على سؤالي ...
وتحرّك "الخفاش" وسط ظلام جزئي كأنه نسمة عابرة ...!
في مكان ما داخل الإصلاحية !
وعلى مدخل البيت كان هنالك متسوّل يغطّ في سبات عميق ...
واعتقد أن أحداً لم يره ...


خطأ ...


دخل لتوّه ..
هل تريدني أن أتبعه ؟
لا .. إبقَ حيث أنت !


سنعهد إلى فريقينا بمهاجمته
هل تعتقد أنه يشك في شيء ؟
حان الوقت كي يستفيدوا من التدريب الذي خضعوا له ..!
يقولون أنه تحرّي بارع !
لكل شيء حدود يا "مهى" ...
بدون معلومات ليس هنالك أدلّة ، وبدون أدلّة .. كيف يمكنه أن يعرف أو يستنتج ؟



منذ أن التقينا في مكتبة السجن إتفقنا أن تكون علاقتنا سرّيّة وبعد أشهر من العمل المشترك
أنت في الخارج .. وأنا من الداخل أوشك حلمنا أن يتحقّق ...
آمل ألاّ يتحوّ
إلى كابوس ..
"الخفاش" ي
يا عزيزي ..
أرجوك
لندع القطعة تقرّر ...
الوجه المشوّه ..
لقد حدّد مصيره ..
وما أن دخل "الخفاش" المبنى حتى وجد نفسه في غرفة مضيئة فأضاع صوابه لبرهة ...
نصف القاعة كان يحوي أثاثاً رثّاً .. والنصف الآخر أشبه بغرف الفنادق الفخمة
شعر برعشة تعبر جسده ...
بلا شك

وشعر أن خطرًا وشيكًا يحدق به ...

فوضع نفسه في حالة تأهب للمواجهة ...

ودقّت ساعة الحسم !

أقتلوه !

لكنه كان كالعادة ..

متحفزًا .. جاهزًا





لقد حوّل "ذو الوجهين" الإصلاحيّة إلى مستشفى مجانين..

فأرسل مجموعتين مختلفتين للتخلّص منّي.. واحدة تتألف من قتلة مهذّبين..

والأخرى من سفاحين مهووسين!

لا وقت عندي لأكون حقل اختبار...

لا شك أن "ذو الوجهين" موجود هنا!

"وسوف أجده حتى لو كان عليّ مطاردته في الظلام"!..

بوم

بوم

إن السفّاحين لا يزالون يبحثون عني في الطابق السفلي محدثين جلبة كبيرة

فيما أنا سأختار الطريق الأخرى إلى فوق..

إذا حالفني الحظ سأعثر عليه بسرعة...

إن "ذو الوجهين" يترك بصماته حيثما حلّ"...

مهلاً هذه الآثار على سجّادة الجدار.. كأنها درزة من أول الجدار إلى آخره...

لا.. لقد قطعت السجادة على طولها

هذا يعني..

يا إلهي!


وتحرك بسرعة قصوى
لم يعد يستطيع التراجع ...
فانطلق إلى الأمام ...
زوض!
فكرة مدهشة.. متصلة على شكل جدار ...


إن هذا المأوى هو حقل فخاخ أيضاً..
سأتحاشى الدرج الداخلي!
يمكنني أن أبلغ الطابق العلوي بواسطة سلّم الطوارئ.
...


هذا الطائر على الدرجة الخارجية.. نفق محترقاً..
فهمت!


السلّم مكهرب!


لو وضعت رجلي على هذا السلّم ...
لصُعقت حتى الموت!


أحتاج إلى طريق آخر للصعود!
هذا الباب!
طراخ



يجب وضع حدّ لذلك ..
إنك فوق يا "ذو الوجهين".. هذا شعوري !
سوف أقصدك حالاً !










والتهديد السخيف ليس من شيمك.. إستسلم!
مهما كانت مخططاتك هنا.. فقد أحبطت كلها!
أحقاً؟

أجل!
كليك
أغلاه.. يا للغباء...
وهل تعتقد أنك بهذه الطريقة تضع حداً لنشاطي.. لا!
هنالك وجه آخر لكل قصّة..
قناع!


وأنير المكان بكامله ... فظهر الذين في الظل ...
غرفة أخرى بقسمين... مفصولين بجدار من زجاج.
وفي الجانب الآخر يراقب "ذو الوجهين" ومساعدوه..
لقد قلت له أنك ترعبني يا "خفاش".
وقد أعطاني هذه الفرصة لأتغلب على خوفي...


بصورة جذريّة!

إنك شهم يا "خفاش"...
ولا أعتقد أنك ستقسو بمعاملتك "مهى" العزيزة!
أولاً سأسد النافذة بواسطة جهاز تحكم عن بعد...
لقد حضرت احتفالاً لك..
لا أعتقد أنه سيسرك كثيراً!
هسسسس!
أولاً.. أريد رأيك في غاز الأعصاب هذا!

















إسمه "حازم"!
ألم أقل لك منذ تبنّيت حملتك الإنتخابية أننا سنسيطر على المدينة بأسرها !
لقد آن الأوان !


لو كان عندنا مجرّد إخبارية عن مكان وجوده في تلك الليلة
كل ما نعرفه أنه كان على موعد مع "فريال" وقد غادر في المساء باكرًا
هذه آخر مرة
"صبحي" أو


ربما كان عليك مراجعة كومبيوتر "الخفاش"..
يمكنك برمجته بمعطيات القضية وقد تحصل على معلومات إضافية !


"عبد العزيز"! وهل تعتقد أنني لم أحاول ذلك حتى الآن ؟
أنا آسف يا "عبد".. لكنني قلق جدًا !


وأخفى "عبد العزيز" دمعة كا
تنفجر من مقلته وانسحب
متجهًا نحو شقته عبر مصعد "صبحي" الخاص...
لكن جرس الباب قرع في تلك اللحظة ...


"عبد العزيز" أين هو؟ أين "صبحي"؟
آنسة "فريال".. إنه.. إنه في إجازة !
لا.. أعرف أنه في خطر !


.. لأنني أعلم أنه "الخفاش"
لقد حصلت على أدلة ثابتة ... من النوع النادر جدًا !
ولكن .. لن
للأمر
إذا ما
بمكروه !


وفي تلك الأثناء كان المحافظ الجديد يزور معلمه
الرجل المعروف باسم : الزعيم
لا داعي للقلق يا بنيّ ...
ألم تجر الأمور كما وعدتك تمامًا ؟
ربحت الإنتخابات بمساعدتي ...
والآن .. دعمت موقفك باستقالة "صالح" وحلول "حازم" مكانه !


أيها الزعيم .. إسمعني ..
اختفى "الخفاش" !! أين ولماذا ؟ .. لا نعرف !
هب أنه كشف العلاقة بيننا !
يكون ذلك لسوء حظّه !


هل تعتقد أن "الخفاش" مختبئ في مكان ما من جرجر ؟
يعدّ خطّة لفضح أمرنا ومعاقبتنا ؟
هل تعني .. قتله ؟
إذا كان الأمر كذلك ... سوف نتعامل معه !


لا .. لنقل مثلاً .. يجب إزاحته !
يا إلهي .. ما هذا المأزق ؟
إنك بحاجة إلى عزم !
بل .. إلى انسحاب !


يجب أن أفكّر !
وإذ انغلق الباب خلف المحافظ الضال ...
إنه ركيك .. لم يقتل يومًا ..
أما أنا .. فهنا تكمن قوّتي !


إنك قوي يا "ثابت" !..
إذًا .. لِمَ الخوف ؟


لا !
لن أسمح له بمطاردتي بعد اليوم ...
إنه كابوس من الماضي ... زال ...
وشفيت !


«الخفاش» مات ...
ولم يبقَ له أثر !


زال !


ولننتقل الآن إلى حديقة جرجر .. كان نور ضئيل يتغلغل من خلف الغيوم ...
وكان هنالك رجل يستعيد ذكريات أليمة


وفجأة سمع وقع أقدام..
وإذ بامرأة على وجهها إمارات الغضب
مرحبا «باسلة» !
أبي .. لقد فتشت عنك في كل مكان ...


منذ أن تخليت عن منصبك ...
وأنت هائم دون هدف ... تحلم في وضح النهار ...
ماذا أصابك ؟!
اختفى "الخفاش" .. ربما مات أو أنه في مأزق !
تطعم الطيور كطفل !


هذا كل ما أنا قادر عليه الآن ..


لقد نعتني المحافظ الجديد بالجيفة
ألا تعتقدين


أنه على حق ؟
ليتهم يعلمون !
بالنسبة للمأمور "صالح" .. إن اختفاء صديقه القديم يزيد وضعه تأزماً
أما بالنسبة لرجل آخر في جرجر .. فإن أنباء الصحف .. تعتبر سارة !


كل سكان جرجر يتساءلون أين هو ...
ووحده "ذو الوجهين" يعرف الحقيقة الحلوة ...


إن زملائي القدماء في السلك يعرفونني عندما كنت حامياً للعدالة ...
وقد كنت أتمتع بسلطة ونفوذ فريدين !
لكنني ضيّعت حياتي ومستقبلي وتحطّمت حياتي في سبيل العدالة
كنت مجنوناً !





إنه انفصام الشخصيّة .. أحياناً لا يعرف الجانب الأيمن ما يفعله الجانب الأيسر !

تباً لك ..

أين كنتَ ؟

أجل "الخفاش" ... الكل يتساءل عن مصيره .. هل هو على قيد الحياة ؟ ماذا حلّ به ؟ وحدنا في هذه الإصلاحية نعرف كل شيءٍ عنه !

إننا نعرف ما تجهله المدينة بأسرها!









حصل "الخفاش" على تأجيل ...

لن تموت اليوم أيها العدو الصديق

أمّا بالنسبة للغد.. فمن يدري.. علينا أن ننتظر !

"ذو الوجهين"

أيها المجنون المريض.. لا يمكنك أن تبقيني سجيناً إلى الأبد !

أنا لا أقصد ذلك ...

عاجلاً أم آجلاً.. سوف تشير قطعتي إلى الوجه المشوّه ... وعندها ...

ها ها ها









هذه الفرصة قد حانت أخيراً !..
الوجه المشوّه !

هذه الإصلاحية كانت بمثابة حقل تدريب لعدّة جرائم صمّمناها!
لقد كانت الإستعدادات جاهزة .. و القطعة قد قرّرت ...
دقّت ساعة الصفر !
سيّدي ...
أرجو أن يتاح لمجموعتي تسديد ضربة الإفتتاح !

ماذا ؟ ونحن ؟
أنا ورجالي على أتمّ الإستعداد أيضاً ... وهذا من حقنا !
إنك تستحق عمليّة تنظيف
وهل يتّكل عليك أنت أيها الفتى الأنيق .. أغرب قبل..


سكوت !
لا عصيان في صفوفنا !
القطعة ستقرر من سيبدأ ؟


الوجه المشوه !
"بهلول" أنت ومجموعتك ستأخذون مركز القيادة ..
"رسمي" ورجاله يتبعون !
حسناً !
"مهى" .. أنت تبقين هنا لمؤانسة صديقنا ..
سوف نغادر عند الساعة الثانية !


الساعة ٢
في تلك الساعة كانت طرقات جرجر مهجورة .. وحدها سيارة "الخفاش" التوربو كانت تمخر عباب الظلام ...
وعلى متنها "زكور" .. وحده .. يستمع الى موجة الشرطة آملاً أن يعرف شيئاً عن صديقه
لكن شيئاً لم يحصل ...


الساعة ٢
خلت الإصلاحية الا من السجين والسجانة ...
ودون أن تتفوه بكلمة جاءت "مهى" بطبق طعام أدخلته بحذر زنزانة الخفاش


وانتظر السجين أن يكون وحده من جديد
ثم راح يتفحص الطبق ...
وللمرة الأولى منذ أسبوع سمح لنفسه بابتسامة !


لقد انتظرت طويلاً خروج "ذو الوجهين" ورجاله لأتصرّف..
والآن... إنها فرصة العمر.
بالإضافة إلى الفئة التي أريدها.. أنبوب البخار
وهذا الشريط المعدني...
لو لم يخل "ذو الوجهين" حزام الطوارئ لكان الأمر أسهل!
لكنني.. سأرتجل حلاً!
الساعة ٢
برج العاج: هو مقر إحدى كبريات شركات جرجر وأثراها...
لذلك صار إلى توظيف أموال باهظة في تصميم خاص ونظام أمني وقائي متطوّر...
قف من فضلك!
ليس الآن... وقت تسليم!
أعتقد أنك ستأخذ وضعنا بعين الإعتبار!
ما هذا؟ قطعة نقدية من الفضة؟
إذا كنت تعتبرها رشوة فالأفضل أن..
لا!!


قطعة مكهربة.. فكرة رائعة...
ثم كان علينا أن نصحح تقديره لنا.. فنحن لسنا هنا للتسليم...
بل بالأحرى للإستلام!
لقد سمعت أن هنالك فريق عمل ليلي في يرح شاح
وافتح مجرى الهواء!
هذا الغاز سيؤمن للموظفين نوماً هانئاً طوال الليل...
".. أو بالأحرى ما تبقى منه"...
طالما أن الغاز يتسرب من أنبوب الهواء يمكننا أن نسرح في المبنى على كيفنا!
تأكدوا من سلامة أجهزتكم الواقية...
لن أسمح لأحد منكم بأن يخرّ نائماً فيما نحن في غمرة العمل!
ولم يلاحظ اللصوص المنشغلون شخصاً يتسلل الى المرآب...
إنه أحد الحراس الذي لم يتنشق جرعة كافية..
بكل ما أعطي من عزم وبما تبقى له من قوة بلغ جهاز الإنذار...
ثم فقد وعيه...


ولكن ليس قبل أن ينطلق جرس الإنذار في مركز الشرطة
إلى كل المجموعات في المنطقة.إلى برج العاج حالاً !


برج العاج .. إنه على مقربة من هنا ...
سأبلغه في غضون دقيقة !


الساعة ٢،٠٥
في مكتب رئيس الشركة ..
إحملوا معكم كل شيء ... الأسطوانات الفضيّة والذهبيّة سوف نستعمل معدنها بعد إذابتها !
يجب أن نعمل بسرعة لإفراغ ...
برج العاج ..
من كل محتوياته دون تمييز !


وأنا سأضع كل طاقتي ...
لأتخلّص منك بسرعة !..
كما تخلّصت من خدعة الغاز السخيفة .. خاصتك ..
والآن جاء دورك يا "ذو الوجهين" !


د "زكور" ؟ كـ
التخلّص من "الخفاش" وحده لم يكن كافياً للتجول في المدينة !
أقتلوه بسرعة !
ماذا قلت ؟


لقد ذكرت اسم "الخفاش".
ماذا فعلت به يا "ذو الوجهين"؟
كراك
إذا كان مصاباً.. أو ميتاً ...
سوف أمزقك إرباً بيدي!
طراخ
يا للسخف!
لقد أثرت حفيظته وفقد صوابه.. سوف يقضي على رجالي بدقائق معدودة
وقبل أن ينتهوا جميعاً ...
سأستغل الفرصة للفرار ...
الساعة ٢,١٠
لقد زال مفعول الغاز.. يمكننا أن نتولى الأمر أيها الشاب ...
أولاً.. أريد أن أطرح بعض الأسئلة على هؤلاء الأوغاد ...
وعلى طريقتي!
ولم يعترض أحد ...
في تلك الأثناء
وفي إصلاحيته على مسافة ليست بقصيرة كان "الخفاش" يتسلق السلالم على آخر رمق ...
كان كل نفس عميق يخرج من حلقه كأنه الأخير
إن الشرطة ستكون هنا بعد دقائق!
ماذا بشأن "الخفاش"؟
لنسأل القطعة مرة أخيرة!
الساعة ٢,١٨
انكسر أنبوب البخار بعد جهد جهيد ...
هيس
وملأ بخار ساخن وكثيف زنزانة "الخفاش"!


فيما كان "ذو الوجهين" يراجع قطعته للمرة الأخيرة ثم يقصد زنزانة السجين لينفذ حكم الإعدام!
سمع "الخفاش" وقع أقدام تقترب من جدار زنزانته الزجاجي
ولكن يرى وجهه منعكساً في المرآة...
يا إلهي!
هذا أنا!
يجب أن أطلق سراحه!
سأخرجه بسرعة!
كليك
ويـ ـر


وبكبسة زر تحرّك الجدار الزجاجي فخرج "الخفاش" من حمام البخار لمجابهة الجانية
لقد أطلقت سراحك.. والآن إرحل !
لا.. أرجوك .. أطلق عليه النار!
طاخ !
ولو أراد "ذو الوجهين" أن يعيد النظر في موقفه..
لوجد أنه تأخر كثيرًا ...
الساعة ٢٢٢؟
كانت سيارات الشرطة تحيط بالمكان من كل صوب والمجموعات المنظمة تتقدم بحذر نحو المبنى ... عندما فتح الباب ...
وظهر وجه مألوف نوعًا ما ..
"الخفاش" !
يا إلهي .. إعتقدت أنك..
ولكنك..
لا !

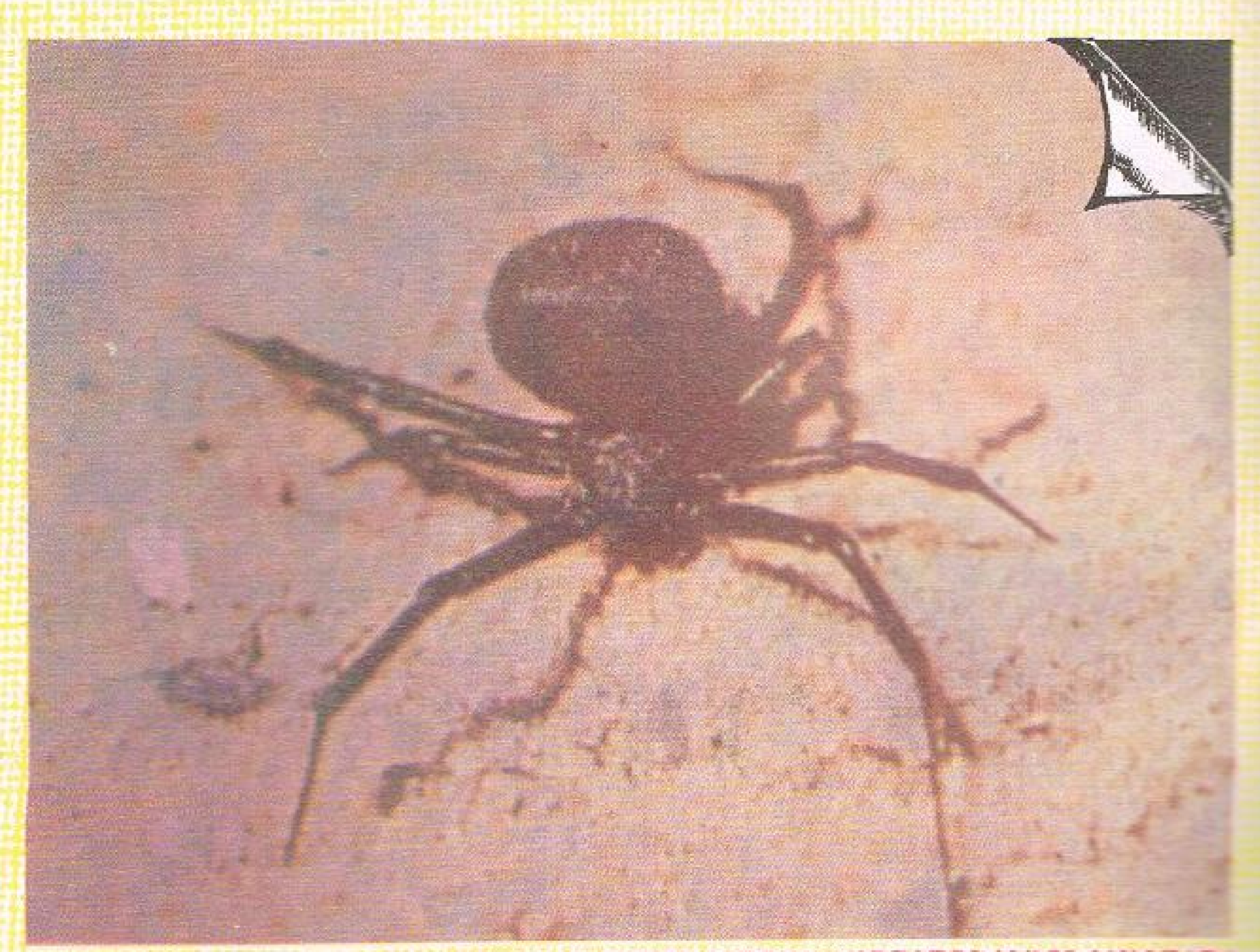

لا تجزع يا "زكور"!
إنه مجرّد قناع ارتجلته من طبق بلاستيكي مذوّب على البخار...
لقد استعملته لمحاربة "ذو الوجهين" بسلاحه


وشعوره بأنه فريد من نوعه!
لن يقبل فكرة وجود اثنين... بوجهين...
سوف تجدونه في الطابق العلوي مع شريكته!
ونحن يمكننا أن ننصرف يا "زكور"!


وفي المنزل
لقد سررنا بعودتك يا "صبحي".. كان المنزل مقفراً في غيابك!
في الحقيقة.. أنا لست مسروراً
لا تصدم يا "عبد العزيز" طبعاً.. أنا مسرور بكوني معكما...


ولكن خلال فترة إقامتي في السجن فكّرت مليًا في أشياء طالما أعاقتني...
إن إقامة "صبحي" هنا في قلب المدينة...
تزعج إلى حد بعيد عمل "الخفاش".. لذا قرّرت...


أن ننتقل مجدّدًا إلى قصر "صبحي" الريفي!
لنشرب نخب الإقامة الجديدة والنشاط الجديد
لكل من "صبحي"... ومرادفه "الخفاش"...
نهاية مؤقتة!



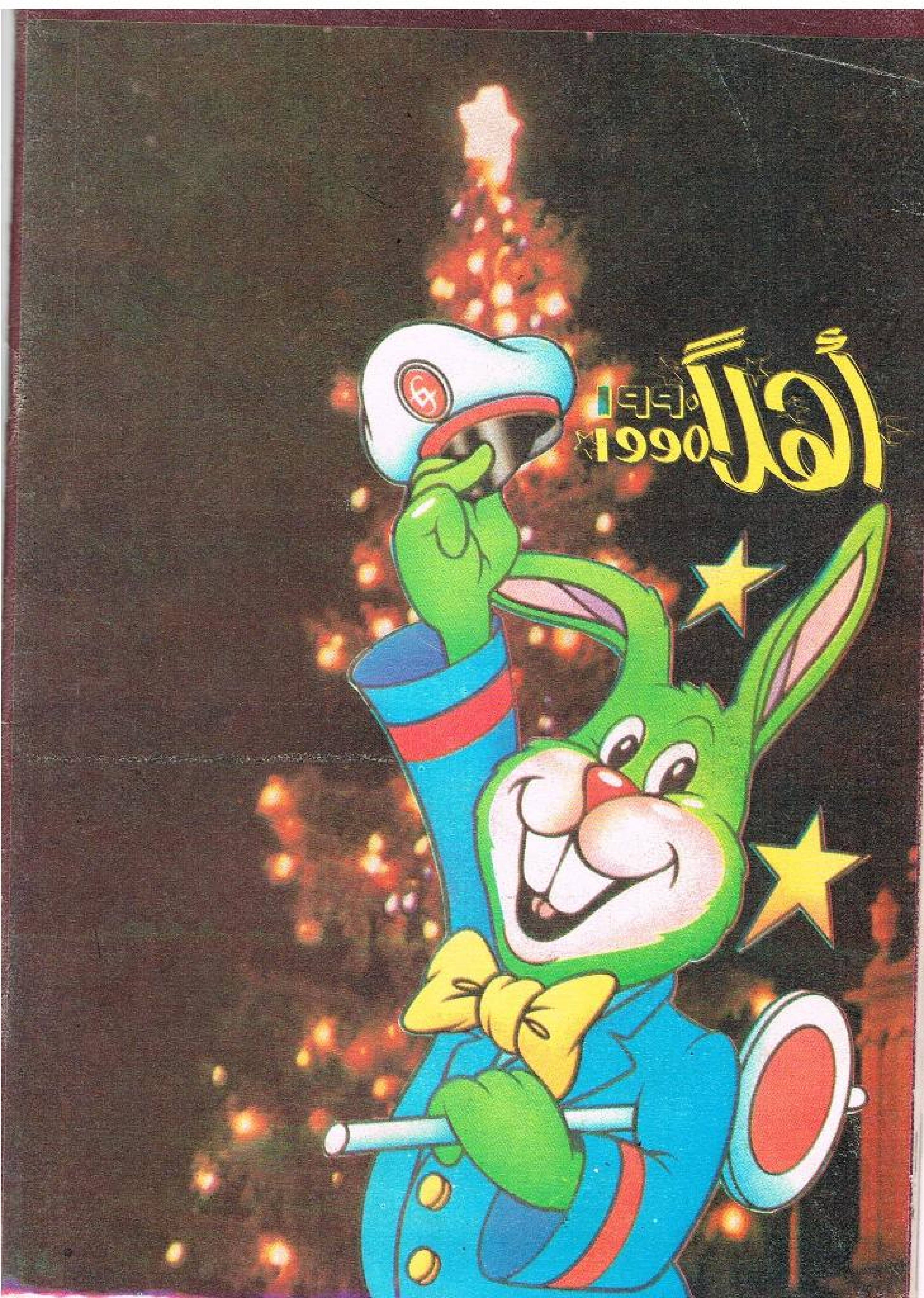
السموم القاتلة تصلح وصفات طبية!

عندما يهاجم العنكبوت حشرة ما.. يشل سمه حركتها من خلال اعاقة فعالية الحامض الاميني المعروف باسم الكلوتامات (Glutamate) ليؤدي بعد ذلك الى اصابة الحشرة بشلل كامل.

على هذا الاساس، يسعى فريق من الباحثين في المركز العلمي للابحاث بكامبرج (الولايات المتحدة) الى استثمار قدرة سم احد انواع العناكب التي تعيش في غرب الولايات المتحدة، واستخدامه لخدمة الانسان لايقاف الزيادة المفرطة في افراز الحامض الاميني اثناء اصابة الشخص بالصدمة الدماغية او النوبة الصرعية اذ يفرز الدماغ اثناء الاصابة بالصدمة الدماغية كمية كبيرة من الحامض الاميني (الكلوتامات) تتركز في الانسجة العصبية، وتشكل خطراً كبيراً على الانسان.

وبما ان سم العنكبوت له القدرة على ايقاف هذا الحامض الاميني، فسيحول دون اصابة الشخص بعاهة مستديمة.

أوضح الباحثون في هذا المجال انهم لن يستخدموا الا جزيئة صغيرة واحدة فقط من هذا السم. وهم بصدد اجراء دراسات تكميلية على ستة انواع آخرى من العناكب لغرض الوصول الى تحديد امثل جرعة يمكن ان تستخدم كي تعطي نتائج فعالة واكيدة في ايقاف الزيادة الكبيرة في افرازات الحامض الاميني اثناء اصابة الشخص بالصدمة العصبية او النوبة الصرعية.


١٩٩٤
أهلاً ١٩٩٥


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity